

## حرام على بلابله الدوح، حلال للطير من كل جنس!!

## الخبر:

"أعلنت السعودية أنها ستصدر للمرة الأولى في تاريخها تأشيرات سياحية، لتفتح بذلك أبوابها أمام السياح بهدف تنويع اقتصادها المعتمد حالياً على النفط، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية. وستقدم السعودية تأشيرات سياحية عبر الإنترنت لمواطني 49 دولة. وستصبح التأشيرات متاحة عبر الإنترنت مقابل 80 دولاراً، دون قيود على سفر النساء بمفردهن كما كان في الماضي".

## التعليق:

يُعتبر إطلاق قطاع السياحة أحد أهم أسس "رؤية 2030"، وهي خطة طرحها ولي العهد محمد بن سلمان لإعداد أكبر اقتصاد عربي لمرحلة ما بعد النفط. والذي يعمل منذ تسلمه منصب ولي العهد على تقديم صورة أكثر "انفتاحاً وتحزراً"، وقد أجرت المملكة تغييرات مجتمعية مهمة وما أسمته إصلاحات اقتصادية، أبرزها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات، وإعادة فتح دور السينما، وفتح "الديسكو الحلال!".. وتنظيم سباق سيارات الفورميولا، والعديد من الحفلات الغنائية.. ومعارض كانت ممنوعة، ومهرجانات ثقافية، واحتفالات مختلطة باليوم الوطني...

والآن مع فتح باب السياحة فسيكون هناك تخفيف من قواعد الزي بالنسبة إلى النساء الأجنيات، وستسمح لهن بالتنقل من دون ارتداء العباءة، لكن سيتوجب على الزائرات الأجنيات ارتداء "ملابس محتشمة!!"

ولن تؤثر ديانة المتقدم للتأشيرة على الطلب، لكن غير مسموح لغير المسلمين الدخول لمكة المكرمة والمدينة المنورة، إذ يسمح للسائح الإقامة داخل المملكة لمدة أقصاها 90 يوماً خلال العام الواحد.. وهذه التسهيلات لـ49 دولة في أوروبا وأمريكا وآسيا لكن ولا واحدة منها عربية!! حيث تبقى القيود على دخولهم كالسابق إن لم يكن أكثر!!

يوماً بعد يوم يزداد حكام آل سعود تيهها وغياً... يزدادون فسقا وإفسادا وإثباتا أنهم أنجس ناس في أظهر مكان... كانت حقاتهم على الأقل مستترة قليلاً، لكنهم الآن أظهروها على حقيقتها علنا وجهاراً، وبإذن الله تكون بداية انهيارهم وتدميرهم وتخليص تلك الأرض الطاهرة منهم ومن نجاستهم، وتكون مسامير في نعوش عروشهم المتهاككة أصلاً مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مسلمة الشامي (أم صهيب)